

## الغدير

[12] يقتضي الدنيا نهارا حقها \* وقضى ليلا ما يجب تلك أقسام متى يعمل بها \* عامل يسعد ويرشد ويصب ومن كلمه الذهبية في تحليل معنى الرضا عن النفس وما يوجب ذلك من سخطها وجموحها ورفض الآداب قوله: لم أرض عن نفسي مخافة سخطها \* ورضى الفتى عن نفسه إغضا بها لو أنني عنها رضيت لقصرت \* عما تريد بمثلها آدابها وببيننا آثار ذاك وأكثر \* عذلي عليه وطال فيه عتابها ومن حكمه قوله: بالحرص في الرزق يذل الفتى \* والصبر فيه الشرف الشامخ ومستزيد في طلاب الغنى \* يجمع لحما ما له طابخ يضيع ما نال بما يرتجي \* والنار قد يطفئها النافخ وقوله: حلل الشبيبة مستعاره \* فدع الصبا واهجر دياره لا يشغلنك عن العلا \* خود تمنيك الزيارة خود تطيب طيبها \* ويزين ساعدها سواره يخلو أوائل حبها \* ويشوب آخره مراره ما عذر مثلك خالعا \* في سكر لذته عذاره من بعد ما شد الأشد \* على تلابيه إزاره من ساد في عصر الشباب \* غدت لسودده غفاره ما الفخر أن يغدو الفتى \* متشبعًا ضخم الحرارة كلفا بشرب الراح مشغوفًا \* بغزلان الستاره مهجورة عرصاته \* لا تقرب الأضياف داره الفخر أن يشجي الفتى \* أعداؤه ويعز جاره ويذب عن أعراضه \* ويشب للطراق ناره ويروح إما للإمرة \* سعيه أو للوزارة

---